

بداية المجتهد (971) " إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة "

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 8 21 9102

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فمع كتاب بداية المجتهد ونهاية رصيد لابن رشد للمالكي رحمه الله تعالى في باب من ابواب الصلاة بوابة المحقق وقوس لباب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - [00:00:00](#)

وكان من الاليق ان يبوب بشيء اخر امثل. قال والثالثة في الذي لم يصلي ركعتي الفجر وادرك الامام في الصلاة او دخل المسجد ليصليهما فاقامت الصلاة. المسألة موضوعها كالتالي لان التوفيق هذا المفترض يتحفظ عليه. الطبيب ليس موائما للموضوع. تبويبات كثيرة ما تكون من - [00:00:30](#)

اي من وضع المعلقين او المحققين. كثيرا ما تكون التبويبات من وضع المعلقين والمحققين كالتبويبات التي في مسلم بشرح نووي. فاقول وبالله تعالى توفيق اذا جئت الى المسجد لصلاة الفجر - [00:01:00](#)

وانت لم تصلي سنة الفجر. وجدت الصلاة اقيمت. وجدت لان الصلاة اقيمت. فيرى فريق من اهل العلم هم الشافعية والحنابلة انك لا تصلي السنة تدخل في الفريضة ادخل في الفريضة. لحديثين اولهما - [00:01:30](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ثانيهما ان الصلاة اقيمت ورأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي فقال له ا الصبح اربع - [00:02:10](#)

اه الصبح اربعة. فهذا يرى الشافعي والحنابلة انك لا تصلي سنة الصبح اذا كان الامام يصلي. يصلي. المالكية انفردوا برأي. نعم اقول لها قل انفردوا لهم رأي قالوا اذا جئت وانت - [00:02:30](#)

خارج المسجد والصلاة اقيمت صليهما صلها داخل صلها خارج المسجد. يعني لو انت في بيتك وسمعت الصلاة اقيمت وانت لست في المسجد عند المالكية انك وبعدها تذهب الى المسجد. وقول اخر عند المالكية ايضا اذا كنت توقن ان - [00:03:00](#)

ستدرك الركعة الاولى وانت في المسجد صلها. وان كانت الصلاة اقيمت الاحناف قالوا صلها ما دمت موقنا انك ستدرك الركعة الاخيرة. الكلام واضح يا جماعة فصورتنا الان تتمثل في رجل لم يصلي سنة الفجر - [00:03:30](#)

والصلاة اقيمت والصلاة اقيمت. هل يصليها؟ او لا يصليها اعني قبل آ قبل دخوله في الصلاة فالشافعية والحنابلة يقولون لا يصليها يدخل مع الامام في الصلاة. المكيال قالوا لا. عنهم قول الاول - [00:04:00](#)

اذا كنت ستدرك الركعة الاولى مش هتدرك الركعة الاولى مع الامام صلها. القول الانسان اذا كنت خارج المسجد صليها. الاعناف قالوا اذا كنت موقنا انك الركعة الاخيرة صليها. ما حججوا على هذا؟ الاولون عرفنا حججتهم. حججتهم - [00:04:30](#)

حديثه اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة والثاني الصبح اربعة هؤلاء ما اتوا بكبير استدلال الا انهم قالوا ان سنة سنة الفجر حافظ عليها النبي ولم يتركها لا سفرا ولا حضرا فنصليها. واوراد - [00:05:00](#)

وبعد الاثار في ذلك ليست عن رسول الله انما عن بعض الصحابة او عدد كبير من التابعين. واضح يا جماعة؟ وبعضهم حمل اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة المكتوبة على من هم في المسجد - [00:05:30](#)

على من هم في المسجد. قال اما من خارج المسجد منكم. واضح يا جماعة الكلام. طبعا بعد القاء الضوء بهذه الطريقة على المسألة اذا يكون الخطب ايسر في لمن كان يصلي السنة واقامت الصلاة. يعني اذا كانوا يجوزون عقدها الابتدائي بعد - [00:05:50](#)

دخول اليوم في الصلاة. اذا سيجوزون اه يستجيبيون اتمامها اذا كنت اذا كنت شرعت في الصلاة هو لم يتعرض في هذه في هذا الباب لمسألة اقامة الصلاة وانت تصلي غلط كتبها كده تقيم الصلاة في الاصل المكتوبة يعني هو يشمل جزء من موضوعنا ويشمل جزء من موضوع الاخر عموما - [00:06:20](#)

نضيف مسألة اذا اقيمت الصلاة وانت تصلي السنة. يرى جمهور العلماء انك تكمل صلاتك ولا تخرج منها. تكمل صلاتك ولا تخرج منها.

لقول الله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم الا ان بعض اهل الحديث يقولون تخرج من الصلاة للحديثين المذكورين - [00:06:50](#)

لكن جمهور العلماء يقولون تتمها حتى الشافعية الذين يقولون لا تنشئ صلاة بعد اذا كنت في صلاة فاتهمها لقوله تعالى ولا تبطلوا

اعمالكم. هذا باختصار وحملوا لا صلاة الا المكتوبة لا شروع في صلاة الا في المكتوبة. لا شروع لكن اذا - [00:07:20](#)

انت انت في صلاة لا تنقضها ولا تبطلها. والله اعلم. هذا الموضوع باختصار. احد له عليه تعقيب افضل. لفظ فيها اللفظة الشاذة

الا التي اقيمت. ممكن تصلي مكتوبة ثاني يعني. هذا قولنا - [00:07:50](#)

بعض المالكية انك تخرج من المسجد وتصليها خارج المسجد وبعدين ترجع لعدم احداث الشقاق يعني. نعم. الاولى بسم الله ما في

نصوص اصلا ما فيها نصوص لكن يعني اذا اقيمت الصلاة يعني ما الصورة التي تسأل عنها بدقة؟ جئت متأخرا فالامام كبر. جئت

متأخرا - [00:08:20](#)

ما مكبر. ام اصلي السنة؟ فجئت وقلنا المالكية والشافعية والحنابلة يقولون ماذا تدخل في الصلاة تدخل في الصلاة لا صلاة الا

المكتوبة لا شروع في صلاة مكتوبة. الشافعية والحنابلة ايوه - [00:08:50](#)

ولما المالكية والاحناف فيقولون صلي. هذا يشمل من اتى بعد الاذان المسجد ايضا يعني الانسان لما في نهي عن الخروج من المسجد

بعد الاذان لو واحد جده بعد الصلاة ودخل على قلب الملوكية ان هو يخرج يعني الاسد ده يكون مخالف للنهي والنهب ولا؟ انا احب ان

اسألك - [00:09:10](#)

ما النهي؟ يقول لك النهي عن الخروج من المسجد اذا اقيم الصلاة احبس بس لا تشويش. لا تشويش بس انا احب بس اسمع منه اين

هذا النهي انت قلت ماذا؟ اذا اقيمت الصلاة الاذان قبل الصلاة يعني - [00:09:40](#)

الاذان ما الدليل على النهي عن الخروج؟ احب ان اسمع منك بس. كيف تتقن اللفظ سرا توافيه بالاوزان. احسنت. هل تستظهر باحد؟

ولا كلهم آآ مالنا؟ بس ليس صريحا فهم ابي هريرة ممكن يقال لك كده. هو الوحيد اللي في الباب قوله - [00:10:10](#)

ابي هريرة لما رأى رجلا خرج قال اما هذا فقد عصى ابا القاسم. قد يكون فهما لابي هريرة. ما ما لفظ الرسول؟ ما لفظ الرسول غير

واضح في البال. غير واضح في البال. قد يقول لشخص هذا اجتهاد من ابي هريرة في نسبة امر الى الرسول لكن لم ينقل -

[00:10:40](#)

لفزه عن رسول الله. لم يلقى اللفظ عن رسول الله. هو مستنبط منه فقط. استنباطا. استنباطا لكن ليس انت تعرف انه فرق بين قولي

هذا الحديث نص في المسألة. وقولي هذا الحديث صريح في المسألة - [00:11:00](#)

وقولي هذا مفهوم من من الحديث. هي مراتب. وانت تعرف نصوص ظنية الدلالة الدلالة الدخان حرام ايه يا سامح؟ سؤال لماذا؟

يحرم عليهم الخبز ما هو قال لك انه خبيس - [00:11:20](#)

شفت يقول لك لا ضرر ولا ضرر من هذا الباب. لكن مثلا اذا قلت اذا نص ظن الدلالة لا ضرر ولا ضرر. ظن الدلالة في التحريم ليس

قطعي الدلالة في التحريم. لكن حرمت عليكم امهاتكم - [00:11:40](#)

نص قطعي الدلالة في التعليم. ما فيش نقاش. حرم الربا نص قطع في الربا فضلا عن التوصيفات الاخرى. واحد من الصحابة يقول

فلان بفعل هذا عصى ابا القاسم. طب ما الذي قاله ابو القاسم - [00:12:00](#)

انت ممكن تفهم معنى ابي القاسم شيئا آآ شيئا اخر مثل قصة ابن عباس في رؤية الهلال تلزم سعر الاقطار او لا تلزم قال اما نحن فلا

نزال نصوص حتى نرى الهلال هكذا امرنا الرسول. قال الجمهور ما الذي امرك به - [00:12:20](#)

الرسول يا ابن عباس قالوا الرسول قال صوموا لرؤيتي وافطروا لرؤيته. واخذ بالك هذا الذي بارك الله فيكم والى درس الناس

والنسخ محمود الفيومي يسأل يقول انا في بيتي وبيتي قريب من المسجد. وتوضأت وسمعت اقامة الصلاة - 00:12:40
اصلي النافلة هل الاولى يسأل عن المختار اصلها في بيتي وانا اعلم ان الامام يطيل اطالة طويلة او اذهب الى المسجد اختياري ان
تذهب للمسجد هذا اختيار بارك الله فيكم تفضلوا من المعنى يا جماعة؟ جزاكم - 00:13:20